الميكانيزمات الدفاعية في علاقتها بقوة الأنا
دراسة مقارنة لدى عينة من البنين والبنات بجامعة قطر

د. إبراهيم علي إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة قطر

مقدمة

الدافع إلى الدراسة وأهميتها :

يواجه الفرد في حياته مواقف مختلفة تتنازع فيها دوافع متضاربة ، كما أنه لابد أن يعاني من ألوان الأحباط نتيجة عقبات موضوعية في العالم الخارجي أو بسبب قصوره الذاتي ، تحول دون اشباع دوافعه ورغباته . وينجم عن التنازع الدوافعي الذي تتضارب فيه دوافع متبانية اعراض القلق . ويعمل كل فرد باستجابة خاصة يرد بها فعل التنازع والاحباط ، وهذا يرجع إلى عملية التعلم وكيفية مواجهة المشكلات والتغلب عليها . وقد يلجأ الانسان لمعالجة المشكلات أو الصعوبات أو المواقف المقلقة بالاستعانة بالآليات العقلية ، وهذه الآليات العقلية هي بمثابة اقنعة Masques تخفى من تحتها حقائق الدوافع الجنسية والنزعات العدوانية والاتجاهات المرفوضة من الذات والمجتمع (٣٠ ، ص١٠٠) .

ويشير زهران (١٩٧٨) بأنها وسائل وأساليب لا شعورية من جانب الفرد ومن وظيفتها تشوية ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناجمة عن الاحباطات والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي (١٢ ، ص ٤١) . وقد اختلف الباحثون في تسمية هذه الاساليب فمنهم من اطلق عليها الحيل الدفاعية وذلك لانها تدفع عن الفرد أضرار القلق وتهبه راحة وقتية (٢ ، ص ٥٠٠) . ومنهم من يصفها بأنها حيل لا توافقية وذلك لأنها لا تحل المشكلة بل تعوق الفرد وتقلل من قدرته على حل المشكلة (٣١ ، ص ٢٤٥) . بينما منهم من يسميها بالحيل التوافقية اللاشعورية لأنها تشكل عناصر هامة في بناء الشخصية بجانب الصراعات والاحباطات التي أدت إلى ظهورها (١٢ ، ص ٤١) .

إلا أن المصطلح الأصلي للكلمة هي defense بمعنى دفاع . وقد ظهر لأول مرة في عام ١٨٩٤ في دراسة فرويد " للأعصبة والأذهنة كدفاع " كما ذكر ذلك صلاح مخيمر (١٩٥٤ ، ص ٤٦) . وقد اختلف الباحثون في ترجمة mechanisms فمنهم من ترجمها إلى آليات مثل عزيز فريد (٢٦ ، ص ٦٨) ، مكنيات مثل عبد العزيز جاويد

(١٩٦٤ ، ص ٢٥٤) أو ميكانيكيات مثل سعاد الشرقاوي (١٩٨٠ ، ص ١٧) أو ترجمتها إلى ديناميات dynamisms مثل روبرت ودورث (١٩٤٨ ، ص ٥٦) ، ومنهم من أبقى على نطق الكلمة كما هي ميكانزمات مثل صلاح مخيمر (١٩٦٩) ، انتصار يونس (١٩٨٥) ، فرج احمد فرج (١٩٧١) ، سامية القطان (١٩٧٩) ، واسحق رمزي (١٩٨١) ، وسعد جلال (١٩٥٤) . ويرى الباحث أنه من الأفضل تسميتها بميكانزمات الدفاع لأنها تتيح للفرد فرصة حماية الذات وتوافق الأنا ، كما تمكنا من التعرف على الصراعات والمواقف التي تثير قلق الفرد وبالتالي تقودنا لفهم شخصيته .

ويقول فرويد : نحن نطلق لفظ لا شعور على ميكانيكية نفسية نحو أنفسنا مجبرين على الاعتراف بوجودها لأننا نستنتجها من مظاهرها بدون أن نعرف عنها شيئا . وبعبارة أخرى يبدو أنه في مناسبات معينة نتكلم ونسلك على نحو يبرهن على وجود ميكانزمات (حيل داخلية تتصف بكل سمات الحياة النفسية فيما عدا سمة الشعور) عن (١٤ ، ص ٢٣) . وأكد شلدون كاشدان (١٩٧٧) ان محللو الأنا Ego Analysts والذي يمثلهم هاينز هارتمان Heinz Hartman ، واريك اريكسون Erik Erikson فقد اقاموا نظريات عن الشخصية تتركز حول الأنا ، نظريات تؤمن بأن فرويد قد بالغ في تأكيد أهمية الدوافع اللاشعورية والدوافع الغريزية . ولكن نظرية فرويد الأساسية ظلت على الرغم من هذا كله محتفظة بوضعها على أنها الممثل القوى للنموذج النفسي الداخلي (٢٤ ، ص ٥٦) .

كما بين فيصل عباس (١٩٨٢) أن منهج التحليل النفسي عند فرويد يقوم على استعادة الاحداث القديمة للفرد ، وفي الاسترجاع الانفعالي للفرد ، والوقوف على معوقاته والكشف عنها بتوجيه انتباهه إليها . وكان هذا يقتضي التوصل إلى الدوافع الخفية لسلوك الفرد وهذا يؤدي بالضرورة إلى بحث الجانب النفسي بما في ذلك الجانب اللا شعوري ، وذلك باخراج اللاشعور إلى مجال الشعور . من حيث ان هناك أفعال نفسية تشكل إلى جانب النواحي الشعورية مضمون البنية النفسية للفرد (٣٠ ، ص ٥٤) .

ويقول مصطفى فهمي (١٩٦٧) أن العقل الباطن اللاشعور هو مجموعة العوامل والعمليات والدوافع التي تؤثر في سلوك الفرد وتفكيره ومشاعره دون أن يكون شاعرا بها أو بكيفية تأثيرها : مما يجب توكيده أن (الشعور) و (اللاشعور) ليسا منطقتين منعزلتين في النفس كأنهما طائفتين مستقلتين في بيت يعلو أحدهما على الآخر ، بل هما صفتان توصف بهما العوامل والعمليات النفسية .

فإذا قلنا مثلا ان الكبت أو التبرير عملية لاشعورية فهذا يعني أنها عملية غير مقصودة ، أي لا يقوم بها الفرد عن قصد ظاهر أو ادارة منه ، وإذا قلنا أن العقدة النفسية استعداد لا شعوري فهذا يعني أنها استعداد لا يفطن الفرد إلى وجوده ولا

يعرف كيفية تأثيرة في سلوكه . وإذا قلنا أن فلانا يتصرف بطريقة لا شعورية فهذا يعني أنه يتصرف بطريقة آلية لا تسبقها روية أو تفكير (٣٣ ، ص ١٦٥) .

وأوضح جيرالد كوري (١٩٨٥) أن وظيفة اللاشعور هي عبارة عن التعلق بالجوهر الأساسي لفهم أسلوب التحليل النفسي للسلوك حيث ان اللاشعور هو خارج الادراك وهو يؤثر على السلوك . وعملية اللاشعور هي بمثابة الجذور إلى كل الاشكال أو الاعراض العصابية التي تبدو في السلوك (١١ ، ص ٣١) .

ويتفق فايلنت Vaillant (١٩٨٦) ، فون درليبى Vonder Lippe (١٩٨٧) ، وانتصار يونس (١٩٨٤) ، فرج عبد القادر (١٩٨٥) على أن ميكانزمات الدفاع تعتبر واجهة دائمة للشخصية وتكشف عن الديناميكية التي تكونت منها المميزات الخاصة بالشخصية وبذا تصبح مع الوقت ضمن نمط الشخصية وتؤثر في سلوك الفرد وتميز أعماله ، كما أن الشخصية تخلق حلا وديا compromise للصراع حتى تحقق القدر المطلوب من التوافق والتوفيق والاستمرار بنجاح في محيطها الاجتماعي .

بينما تؤكد نتائج ميكل Mykel (١٩٨٢ ، ص ٣٣٩١) ، وبرونت Brunet (١٩٨٥ ، ص ١٦٢) ، وفريدمان Fredman (١٩٧٩ ، ص ٤٥) ، وستاهل Stahl (١٩٨٦ ، ص ٢٨٢٢) وأن هناك ارتباط دال بين ميكانزمات الدفاع وانماط الشخصية الهستيرية والوسواسية ، كما ترتبط النرجسية بميكانيزمات المانيا Mania وهي التفكك والاسقاط والانكار ، كذلك ارتبطت ميكانزمات الدفاع مثل الاسقاط والتحول ضد الآخرين Turning against others بمستويات عالية من القلق والاحباط والنرجسية والبارانويا والاكتئاب الحاد والاضطرابات الانفعالية . كذلك أظهرت دراسات هولمز Holmes (١٩٧٨ ، ص ٢٥٠) ، وبارسونس Parsons (١٩٨٦ ، ص ٣١٠) ان اضطرابات ميكانزمات الدفاع تؤدي إلى سوء التكيف النفسي والتمركز حول الأنا والانفصام والكبت والعدوانية ، كما ذكر رشاد عبد العزيز (١٩٨٨) ان الميكانزمات الدفاعية تزداد لدى من يتسمون بضعف الأنا ، وأكد ذلك شيلدون وكاشدان (١٩٧٧) .

ومن العرض السابق يتضح لنا الدافع إلى هذه الدراسة بقدر ما تتضح أهميتها حيث تتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى العلاقة بين قوة الأنا أو ضعفها من ناحية استخدامها لبعض انواع الميكانيزمات الدفاعية لدى عينة من البنين والبنات بجامعة قطر بالخليج العربي . كما ترجع أهمية الدراسة ايضا إلى تحديد بعض انواع الميكانيزمات الدفاعية التي تخص كل من البنين والبنات .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى العلاقة بين قوة الأنا أو ضعفها وعلاقتها

باستخدام بعض الميكانيزمات الدفاعية لدى عينة من البنين والبنات بجامعة قطر ، وأيضا انواع الميكانيزمات التي تشيع بدرجة أكبر عند البنين عن البنات .

ولذلك فقد تمت صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات على مقياس قوة الأنا ؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم للميكانيزمات الدفاعية الثمانية المستخدمة في الدراسة ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن للميكانيزمات الدفاعية الثمانية المستخدمة في الدراسة ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهن للميكانيزمات الدفاعية الثمانية المستخدمة في الدراسة ؟

٥ - ما هي انواع الميكانيزمات الدفاعية المرتبطة بكل من البنين والبنات ؟

اجراءات الدراسة

أولا - أدوات الدراسة :

١ - مقياس الميكانيزمات الدفاعية (إعداد حمدي حسانين) :

يتكون المقياس من ١٦٠ عبارة تعبر كل ٢٠ عبارة عن ميكانزم من الميكانيزمات الثمانية التالية : الأنكار A ، الكبت B ، التبرير C ، التقمص أو التوحد D ، التعويض E ، احلام اليقظة F ، الانسحاب G ، العناد H . ويقوم المفحوص باعطاء درجة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس (نعم أو لا) وللمقياس صدق وثبات طيب تم الحصول عليهما بطرق عديدة انظر (١٤ ، ص ٣٧-٤٢) .

٢ - مقياس قوة الأنا (إعداد علاء الدين كفافي) :

للمقياس مهمتان رئيسيتان الأولى هي قياس قوة الأنا ، والثانية هي التنبؤ بمدى نجاح العلاج النفسي - وكلما زادت الدرجة على المقياس للفرد زاد احتمال شفائه وقصرت مدة علاجه . ويتكون المقياس من ٦٤ عبارة ، يقوم المفحوص باعطاء درجة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس (نعم أو لا) ، وللمزيد من وصف المقياس وتعليماته وصدقه وثباته انظر (٢٨) .

ثانيا – عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) فردا من البنين والبنات بجامعة قطر في المستوى الدراسي السابع والثامن ، ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين ٢١ : ٢٤ عاما . وبذلك يمكن القول بأن العينة متجانسة من حيث العمر الزمني ، والمستوى التعليمي ، الجنس ، والمستوى الاجتماعي .

وقد قسمت العينة إلى أربع مجموعات كالتالي :

١ – مجموعة البنين ذوي الأنا القوية وعددها ٢٠ طالب
٢ – مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة وعددها ٢٠ طالب
٣ – مجموعة البنات ذوات الأنا القوية وعددهن ٢٠ طالبة
٤ – مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة وعددهن ٢٠ طالبة

(وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعاتها الأربع السابقة طبقا لدرجات أفرادها على مقياس قوة الأنا – حيث أخذ الارباعي الأعلى لدرجات الأفراد كمجموعتين : البنين ذوي الأنا القوية ، والبنات ذوات الأنا القوية ، وأخذ الارباعي الأدنى للمجموعتين : البنين ذوي الأنا الضعيفة ، والبنات ذوات الأنا الضعيفة) .

ثالثا – التحليل الاحصائي :

وللحصول على نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الاحصائية التالية :

- أسلوب تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد مجموعات الدراسة الأربع في استخدامهم للميكانيزمات الدفاعية موضوع الدراسة .
- في حالة وجود دلالة احصائية لقيم (ف) يستخدم اختبار " ت " كمتابعة لتحليل التباين للكشف عن اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة الأربع .
- استخدم الباحث اسلوب اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات على مقياس قوة الأنا .

نتائج الدراسة وتفسيرها

تدوين النتائج :

جدول (١) يوضح نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين أفراد مجموعات الدراسة الأربع في استخدامهم للميكانيزمات الدفاعية الثمانية موضع الدراسة

ميكانيزمات الدفاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين المقدر	قيمة " ف " ودلالتها
١ - الانكار	بين المجموعات	٢٧٫٨٥	٣	٩٫٢٨	٢٫٢٣
	داخل المجموعات	٣١٦٫١٠	٧٦	٤٫١٦	غير دالة عند مستوى ٠٫٠٥
٢ - الكبت	بين المجموعات	٧٦٫١٠	٣	٢٥٫٣٧	٦٫٢٣
	داخل المجموعات	٣٠٩٫٧٠	٧٦	٤٫٠٧	دالة عند مستوى ٠٫٠١
٣ - التبرير	بين المجموعات	٥٥٫٦٤	٣	١٨٫٥٥	٨٫٣٢
	داخل المجموعات	١٦٩٫٥٥	٧٦	٢٫٢٣	دالة عند مستوى ٠٫٠١
٤ - التقمص (التوحد)	بين المجموعات	١٫٤٥	٣	٠٫٨٤	٠٫٢٠٤
	داخل المجموعات	٣١٢٫١٠	٧٦	٤٫١١	غير دالة عند مستوى ٠٫٠٥
٥ - التعويض	بين المجموعات	٢٨٫٠٤	٣	٩٫٣٥	٥٫٠٥
	داخل المجموعات	١٤٠٫٧٠	٧٦	١٫٨٥	دالة عند مستوى ٠٫٠١
٦ - احلام اليقظة	بين المجموعات	٨٠٫٢٤	٣	٢٦٫٧٥	٦٫٤٥
	داخل المجموعات	٣١٥٫١٥	٧٦	٤٫١٥	دالة عند مستوى ٠٫٠١
٧ - الانسحاب	بين المجموعات	٢٠٫١٤	٣	٦٫٧١	١٫٠٢
	داخل المجموعات	٥٠١٫٢٥	٧٦	٦٫٥٩	غير دالة عند مستوى ٠٫٠٥
٨ - العناد	بين المجموعات	٧٨٫٠٤	٣	٢٦٫٠١	٣٫٩٨
	داخل المجموعات	٤٩٦٫٨٥	٧٦	٦٫٥٤	دالة عند مستوى ٠٫٠٥

يتضح من جدول (١) السابق :

- لا توجد دلالة احصائية لقيمة " ف " بين مجموعات الدراسة الأربع في ميكانيزمات : الانكار ، التقمص (التوحد) ، الانسحاب .
- توجد دلالة احصائية لقيمة " ف " عند مستوى ٠١ر٠ بين مجتموعات الدراسة الاربع في ميكانيزمات : الكبت ، التبرير ، التعويض ، احلام اليقظة .
- توجد دلالة احصائية لقيمة " ف " عند مستوى ٠٥ر٠ بين مجموعات الدراسة الأربع في ميكانيزم العناد .

وسوف يقوم الباحث باستخدام اختبار " ت " كمتابعة لتحليل التباين للكشف عن اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة الأربع من حيث استخدام أفرادها للميكانيزمات الدفاعية .

نتائج متابعة تحليل التباين :

(أ) ميكانيزم الكبت Repression :

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوى الأنا القوية ، مجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدام ميكانيزم " الكبت "

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم الكبت	١٠ر٥	٢ر٢٥	٢٠	٨ر٥	١ر٨٣	٢٠	٣ر٠١	دالة عند مستوى ٠١ر٠

من الجدول (٢) السابق يتضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ لصالح مجموعة البنين ذوي الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم الكبت .

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوى الأنا القوية ، مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم " الكبت "

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم الكبت	١٠ر٥	٢ر٢٥	٢٠	١٠	١ر٩٢	٢٠	٧٣٥ر٠	غير دالة

من الجدول (٣) السابق يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة .

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم " الكبت "

المتغير	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم الكبت	٨ر٥	١ر٨٣	٢٠	١١ر٢٥	١ر٨٤	٢٠	٤ر٦٢	دالة عند مستوى ٠١ر٠

يتضح من جدول (٤) السابق انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم الكبت .

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم الكبت

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم الكبت	١٠	١ر٩٢	٢٠	١١ر٢٥	١ر٨٤	٢٠	٢ر٠٥	غير دالة

من الجدول (٥) السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم الكبت

ب - *ميكانيزم التبرير* Rationalization :

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم ميكانيزم التبرير

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالقوية		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التبرير	٨ر٩٥	١ر٤٦	٢٠	٨ر٣٥	١ر٤٦	٢٠	١ر٢٨	غير دالة

من الجدول (٦) السابق يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية .

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنين ذوي الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التبرير	٨ر٩٥	١ر٤٦	٢٠	١٠ر٣٠	١ر٩٥	٢٠	٢ر٤١٥	دالة عند مستوى ٠ر٠٥

من الجدول (٧) السابق يتضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠٥ لصالح مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير .

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم التبرير

المتغير	مجموعة البنات ذوات الأنا القويه		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التبرير	٨ر٣٥	١ر٤٦	٢٠	١٠ر٤٠	١ر٥٩	٢٠	٤ر١٤	دالة عند مستوى ٠ر٠١

من الجدول (٨) السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠١ لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزمات التبرير.

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التبرير	١٠ر٣٠	١ر٩٥	٢٠	١٠ر٤٠	١ر٥٩	٢٠	٠ر١٧٢	غير دالة

يتضح من الجدول (٩) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير

جـ - ميكانيزم التعويض Compensation :

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم التعويض

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالقوية		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التعويض	٩ر٤٥	١٠ر٦٠	٢٠	٨ر٢٥	١ر٩٧	٢٠	٢ر٠٦١	غير دالة

من الجدول (١٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم التعويض .

جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التعويض

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنين ذوي الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التعويض	٩ر٤٥	١ر٦٠	٢٠	١٠ر٢٠	١ر٤٠	٢٠	١ر٥٣	غير دالة

من الجدول (١١) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التعويض

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم التعويض

المتغير	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التعويض	٨ر٢٥	١ر٩٧	٢٠	١٠ر١٥	١ر٥٩	٢٠	٣ر٢٧	دالة عند مستوى ٠ر٠١

من الجدول (١٢) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ ، لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم التعويض .

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التعويض

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم التعويض	١٠ر٢٠	١ر٤٠	٢٠	١٠ر١٥	١ر٥٩	٢٠	٠ر١٠٣	غير دالة

من جدول (١٣) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التعويض .

د - *ميكانيزم احلام اليقظة* Day Dreams :

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوى الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدام لميكانيزم احلام اليقظة

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم احلام اليقظة	١٠ر٦٠	٢ر٣٧	٢٠	٩ر٢٥	١ر٨٩	٢٠	١ر٩٤	غير دالة

من الجدول (١٤) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوى الأنا القوية ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم احلام اليقظة .

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم احلام اليقظة

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنين ذوي الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم احلام اليقظة	١٠ر٦٠	٢ر٣٧	٢٠	١١ر٤٠	١ر٩٠	٢٠	١ر١٦	غير دالة

من الجدول (١٥) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم احلام اليقظة

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم احلام اليقظة

المتغير	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم احلام اليقظة	٩ر٢٥	١ر٨٩	٢٠	١١ر٩٠	١١ر٧٠	٢٠	٤ر٥٥	دالة عند مستوي ٠١ر٠

من الجدول (١٦) السابق يتضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم احلام اليقظة .

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم احلام اليقظة

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم احلام اليقظة	١١ر٤٠	١ر٩٠	٢٠	١١ر٩٠	١ر٧٠	٢٠	٠ر٨٥٦	غير دالة

من الجدول (١٧) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم احلام اليقظة .

هـ - *ميكانيزم العناد (الخلفه)* :

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوى الأنا القوية ، مجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم العناد

المتغير	مجموعةالبنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعةالبنات ذوات الأنا القوية		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم العناد	٦ر٨٥	١ر٨٢	٢٠	٦ر٧٥	١ر٧٣	٢٠	٠ر١٧٤	غير دالة

من الجدول (١٨) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم العناد .

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم العناد

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا القوية		ن	مجموعة البنين ذوي الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم العناد	٦ر٨٥	١ر٨٢	٢٠	٨ر٣٥	٢ر٩٧	٢٠	١ر٨٧٨	غير دالة

من الجدول (١٩) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم العناد .

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم العناد

المتغير	مجموعة البنات ذوات الأنا القوية		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم العناد	٦ر٧٥	١ر٧٣	٢٠	٨ر٦٥	١ر٩٦	٢٠	٣ر١٧٢	دالة عند مستوى ٠١ر٠

من الجدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم العناد .

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم العناد

المتغير	مجموعة البنين ذوى الأنا الضعيفة		ن	مجموعة البنات ذوات الأناالضعيفة		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
ميكانيزم العناد	٨ر٣٥	٢ر٩٧	٢٠	٨ر٦٥	١ر٩٦	٢٠	٠ر٣٦٨	غير دالة

من الجدول (٢١) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم العناد .

الكشف عن دلالة الفروق بين البنين والبنات على مقياس قوة الأنا

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين ، ومتوسط درجات مجموعة البنات على مقياس قوة الأن

المتغير	مجموعة البنين		ن	مجموعة البنات		ن	قيمة " ت "	دلالة الفروق
	م	ع		م	ع			
قوة الأنا	٣٦٫٦٥	٧٫٦٩	٤٠	٢٩٫٧١	٦٫١٢	٤٠	٤٫٤٠٩	دالة عند مستوى ٠١٫٠

من الجدول (٢٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١٫٠ لصالح مجموعة البنين على مقياس قوة الأنا . مما يوضح لنا أن البنين يتمتعون بقوة الأنا أكثر من البنات .

أولا - التفسير الاحصائي للنتائج :

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين ثم متابعته باختبار " ت " للكشف عن اتجاه دلالة الفروق بين أفراد مجموعات الدراسة الأربع من حيث استخدامهم للميكانيزمات الدفاعية ، كما استخدم اختبار " ت " لتوضيح دلالة الفروق بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات على مقياس قوة الأنا ، وقد أسفرت التحليلات الاحصائية عن النتائج الآتية :

أ - بالنسبة للميكانيزمات الدفاعية :

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد أي دلالة احصائية لقيم " ف " بين مجموعات الدراسة الأربع من حيث استخدامهم لميكانيزمات الانكار ، التقمص (التوحد) ، الانسحاب .

أما بالنسبة لميكانيزمات : الكبت ، التبرير ، التعويض ، احلام اليقظة ، والعناد (الخلفه) فقد اتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا لقيم " ف " عند مستوى دلالة ٠١٫٠ بين مجموعات الدراسة الأربع في استخدامهم لميكانيزمات الكبت، التبرير، التعويض ، واحلام اليقظة .

أما بالنسبة لميكانيزم العناد (الخلفه) فقد ظهرت فروق دالة احصائيا لقيم " ف " عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ بين مجموعات الدراسة الأربع في استخدامهم لميكانيزم العناد.

وعندما قام الباحث بمتابعة قيم " ف " الدالة عند مستوى دلالة ٠١ر٠ ومستوى دلالة ٠٥ر٠ باستخدام اختبار " ت " لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة الأربع فقد اسفرت المتابعة عن النتائج التالية :

(١) بالنسبة لميكانيزم الكبت :

اتضح من جدول (٢) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنين ذوي الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، وهذه الفروق لصالح مجموعة البنين ذو الأنا القوية في استخدامهم لميكانيزم الكبت .

كما اتضح من جدول (٤) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم الكبت ، وهذه الفروق لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة . مما يوضح لنا أن ميكانيزم الكبت يستخدم لدى البنات ذوات الأنا الضعيفة، وأيضا يستخدم لدى البنين ذوي الأنا القوية .

(٢) بالنسبة لميكانيزم التبرير :

اتضح من جدول (٧) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ بين مجموعة البنين ذو الأنا القوية ومجموعة البنين ذو الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير ، وهذه الفروق لصالح مجموعة البنين ذو الأنا الضعيفة .

كما اتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزم التبرير ، وهذه الدلالة لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة .

ويتضح ان البنين والبنات الذين يتسمون بالأنا الضعيفة يستخدمون ميكانيزم التبرير . ولكن البنات ذوات الأنا الضعيفة يلجأن إلى استخدام ميكانيزم التبرير أكثر من البنين ذوي الأنا الضعيفة حيث كانت الدلالة الاحصائية لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة عند مستوى دلالة ٠١ر٠ ، بينما كانت عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ لصالح مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة .

ويمكن أن تعزي ذلك التبرير إلى أنه عملية تعويضية عن ضعف الأنا لدى كل من البنين والبنات ضعاف الأنا .

(٣) بالنسبة لميكانيزم التعويض :

اتضح من جدول (١٢) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم التعويض ، وهذه الدلالة لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة .

ويتضح لنا أن البنات ذوات الأنا الضعيفة يلجأن إلى استخدام ميكانيزم التعويض ، وهذا مما يؤكده ما نلاحظه من تفوق البنات على البنين في النواحي الدراسية والتحصيلية ، حيث ان البنات لم يتوفر لهن بعض الفرص الاجتماعية التي تتوافر للبنين في ضوء العادات والتقاليد القطرية ، مما يجعلهن يعوضن عن ذلك بالتفوق في النواحي الدراسية والعلمية اكثر من البنين ، وأيضا أكثر من البنات ذوات الأنا القوية .

(٤) ميكانيزم احلام اليقظة :

اتضح من جدول (١٦) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ، ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم احلام اليقظة ، وهذه الدلالة لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة .

ويتضح لنا ان البنات اللاتي يتسمن بضعف الأنا يلجأن إلى استخدام ميكانيزم احلام اليقظة بكثرة حيث كانت مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠١ر٠ وقد يعزى ذلك إلى بعض العادات والتقاليد في دولة قطر والخاصة بتعليم وزواج البنت وما يتطلبه ذلك من متطلبات اجتماعية مثل ارتفاع المهور في الزواج ، مما يجعل البنات يستخدمن ميكانيزم احلام اليقظة . (علما بأن احلام اليقظة دائما ما ترافق مرحلة المراهقة ولكن الباحث حريص في دراسته على أن تكون عينة الدراسة من الافراد بعد سن المراهقة أي مرحلة الرشد ، فكان العمر الزمني لافراد العينة من ٢١:٢٤ عام) .

(٥) بالنسبة لميكانيزم العناد (الخلفه) :

اتضح من جدول (٢٠) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين مجموعة البنات ذوات الأنا القوية ومجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهن لميكانيزم العناد (الخلفه) ، وهذه الفروق لصالح مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة .

ويتضح لنا أن البنات اللاتي يتسمن بضعف الأنا يلجأن إلى استخدام العناد (الخلفه) مع الآخرين كميكانيزم تعويضي عن ضعف الأنا لديهن .

ومما سبق يتضح لنا أن البنين ذوي الأنا الضعيفة ، والبنات ذوات الأنا الضعيفة يلجأون إلى استخدام الميكانيزمات الدفاعية كعملية تعويضية لضعف ذواتهم ، وهذا يتفق وما جاء به رشاد عبد العزيز (١٩٨٢) ، شيلدون وكاشدان (١٩٧٧) .

ب - *بالنسبة لدلالة الفروق بين البنين والبنات على مقياس قوة الأنا :*

اتضح من جدول (٢٢) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر٠ بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات على مقياس قوة الأنا ، وهذه الفروق الدالة لصالح البنين في قوة الأنا . مما يوضح أن البنين من أفراد عينة الدراسة أعلى في قوة الأنا - كما قيست بمقياس قوة الأنا - من البنات ، وهذا يتفق وعلاء كفافي (١٩٨٢) .

ثانيا - التفسير السيكولوجي للنتائج :

قام الباحث بعرض التفسير السيكولوجي لنتائج الدراسة طبقا لتساؤلات مشكلة الدراسة على النحو التالي :

- بالنسبة للتساؤل الأول : اتضح أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ بين متوسط درجات البنين ، ومتوسط درجات البنات على مقياس قوة الأنا. وهذه الفروق لصالح البنين في قوة الأنا ، مما يؤكد أن البنين من أفراد عينة الدراسة أعلى في قوة الأنا - كما قيست بمقياس قوة الأنا - من البنات . وقد يرجع ذلك إلى ما تشعر به كثير من البنات - وخاصة من تتلقى منهن تعليما مساويا لتعليم البنين (عينة الدراسة) - أن المساواة بين المرأة والرجل ليست كاملة، وان كثيرا من حقوقهن مصادرة . وعلى ذلك فان البنت وخاصة المتعلمة قد تعاني من الصراع القيمي وهذا ينعكس على شعورها بالأمن والثقة والتوافق. وبالتالي فان درجاتها على مقاييس السواء النفسي (قوة الأنا) يمكن أن تكون أقل من الذكور .

- وبالنسبة للتساؤل الثاني والثالث : من نتائج الدراسة اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ لصالح البنين ذوي الأنا الضعيفة ، والبنات ذوات الأنا الضعيفة في استخدامهم لميكانيزمات الدفاع ، وهذا يؤكد لنا أن صاحب الأنا الضعيفة ليست امامه إلا أن يلجأ إلى السلوك الدفاعي بمختلف صورة ، فقد يلجأ إلى التعويض ليخفف عن نفسه مشاعر المرارة الناتجة عن الفشل والشعور بالدونية ، ويلجأ إلى التبرير ليحسن من صورته أمام ذاته وأمام الآخرين ويحمي نفسه من مشاعر الكدر وانخفاض تقدير الذات ، ويلجأ إلى

احلام اليقظة ليحقق من خلالها وفي الخيال ما عز عليه تحقيقه في الواقع ، ويلجأ إلى العناد كاستجابة جامدة متصلبة يحتمي فيها من المواقف الخطرة والمهددة أو الجديدة عليه والتي لا يعرف كيف يواجهها . وهو ما اظهرته نتائج الدراسة الحالية .

- أما بالنسبة للتساؤل الرابع : فقد اتضح من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين ذوي الأنا القوية ، والبنات ذوات الأنا القوية في استخدامهم للميكانيزمات الدفاعية ، وهذا يؤكد لنا أن صاحب الأنا القوية يستطيع الأنا لديه أن يقوم بوظائفه بصورة طيبة أو كفئة مثل الحكم الصحيح والاحساس السليم بالواقع الخارجي وتنظيم الدوافع والانفعالات والتحكم فيها ، والوظائف التركيبية والتكاملية مما يجعل سلوكه متوافقا ومشبعا على كافة المستويات مما يزيد ذلك من تقديره لذاته وتقدير المجتمع له .

- أما عن التساؤل الخامس والأخير والخاص بأنواع الميكانيزمات الدفاعية المرتبطة بكل من البنين والبنات ضعاف الأنا ، فقد اتضح من عرض نتائج الدراسة ان البنين ذوي الأنا الضعيفة قد شاع استخدامهم لميكانيزمات الكبت ، والتبرير . بينما البنات ذوات الأنا الضعيفة فقد شاع استخدامهن لميكانيزمات الكبت ، التبرير ، التعويض ، احلام اليقظة ، والعناد .

مراجع الدراسة

١ - ابراهيم وجيه صحة النفس ، القاهرة : دار المعارف ، (د.ت) .

٢ - احمد عزت راجح اصول علم النفس ، الطبعة الحادية عشر ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ .

٣ - اسحق رمزي علم النفس الفردي اصوله وتطبيقاته ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ .

٤ - اسعد رزوق موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ، لبنان ، ١٩٧٧ .

٥ - ارثر جيتس ترجمة : عبد العزيز القوصى، علم النفس التربوي، الجزء الثالث ، القاهرة : فرانكلين للطباعة ، ١٩٦١ .

٦ - ارنست هلجار ترجمة : محمد خليفة بركات ، مختارات من علم النفس ، القاهرة : مركز كتب الشرق الأوسط ، ١٩٥٧ .

٧ - أرنوف وتيج ترجمة : عادل الاشوال وآخرون ، مقدمة في علم النفس، المملكة العربية السعودية : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٣ .

٨ - أنا فرويد ترجمة : صلاح مخيمر وعبده ميخائيل ، الأنا وميكانيزمات الدفاع، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٥٤ .

٩ - انتصار يونس السلوك الانساني ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٤ .

١٠ - أوتو فنيخل ترجمة : صلاح مخيمر وعبده ميخائيل ، نظرية التحليل النفسي في العصاب ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

١١ - جيرالد كوري ترجمة : طالب خفاجي ، الارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط١، السعودية ، ابها ، المكتبة الفيصلية ، ١٩٨٥ .

١٢ - حامد زهران الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ .

١٣ - حسين الدريني في المدخل إلى علم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ .

١٤ - حمدي حسانين آليات الدفاع العقلية وعلاقتها بسمات الشخصية ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .

١٥ - دينيس تشايلد ترجمة : عبد الحليم محمود وآخرون ، علم النفس والمعلم القاهرة : الاهرام ، ١٩٨٣ .

١٦ - رشاد عبد العزيز دراسة حضارية مقارنة لقوة الأنا ، مجلة علم النفس ، العدد السابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤.

١٧ - روبرت هارير ترجمة : سعد جلال ، التحليل النفسي والعلاج النفسي، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

١٨ - روبرت ودورث ترجمة : كمال دسوقي ، مدارس علم النفس المعاصرة ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٤٨ .

١٩ - روبين اسبورن ترجمة : سعاد الشرقاوي ، الماركسية والتحليل النفسي، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠ .

٢٠ - زانجول ترجمة : عبد العزيز جاويد ، مدخل إلى علم النفس الحديث ، القاهرة : مكتبة الآداب ، ١٩٦٤ .

٢١ - سامية القطان كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية، الجزء الأول ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

٢٢ - سعد جلال في الصحة العقلية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥.

٢٣ - سيجموند فرويد ترجمة : محمد عثمان نجاتي ، الكشف والعرض والقلق، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٣٨ .

٢٤ - شيلدون كاشدان ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، علم نفس الشواذ ، ط١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٧ .

٢٥ - عبد العزيز القوصي أسس الصحة النفسية ، الطبعة التاسعة ، القاهرة : النهضة العربية ،١٩٨١.

٢٦ - عزيز فريد الامراض النفسية والعصابية ، القاهرة : الشركة العربية للطباعة والنشر ، (د.ت) .

٢٧ - علاء كفافي الصحة النفسية ، الطبعة الثانية ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ .

٢٨ - ..... مقياس قوة الأنا ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

٢٩ - فاخر عقل معجم علم النفس ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٧ .

٣٠ - فيصل عباس الشخصية في ضوء التحليل النفسي، ط١ ، لبنان ، بيروت : دار المسيرة ، ١٩٨٢ .

٣١ - محمد عثمان نجاتي علم النفس في حياتنا اليومية، الطبعة الرابعة ، القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ .

٣٢ - مصطفى فهمي التكيف النفسي ، القاهر : مكتبة مصر ، ١٩٧٨ .

٣٣ - ..... علم النفس اصوله وتطبيقاته التربوية ، ط٢ ، القاهرة : مكتب الخانجي ، ١٩٦٧ .

٣٤ - هوك،ك ولندزي.ج ترجمة : فرج أحمد فرج وآخرون ، نظريات الشخصية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١.

٣٥ - يوسف مراد شفاء النفس ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٤٣ .

36 - Brunet, J " Personality of Adoles cents in Preeducation centers ", Revue Canadienne de-psycho-education 85 Vol 14 (2) pp 158-171.

37 - Fredmen, j " The effect of escape and possibility aversively stimulated aggression " , Academic-Psychology bulletin (1979) No. Vol 1 (2). pp 43-61 .

38 -Grisso J.T, " Effect of ideal self and private and pubilic centration identification of defensive attribution "

, Psychologyia Wychowawcza. May. 1984. Vol. 27 (3) pp 132-147.

39 - Holmes, D.S. " Personality of violent offenders and suicidial individuals ", Psychiatria. Fennica 1978 Vol, 5 pp. 243-265.

40 - Hortocoll " Aggression among males and females" . J. of Research in personality 1987 Vol. 21. pp 59-72.

41 - Josselyn J.M. " Personality factors and ego defenses: J. of Psych. 1986, Vol 20 pp 111-124.

42 - Micheal, J. " The chields's denystifiaction of psychological defense mechanisms" Developmental psychology 1978 Vol 14, pp. 197-205.

43 - Mykel, S. " The defensive style and mental maturity ". D.A.I. 1982 Vol 5 (2) p 3391.

44 - Parsons, O.A. " Effects of Impulsivity, depression, provocation and time on agressive behavior " , J. of Psych. 1986. Vol 17 (1) pp. 307-319.

45 - Stahl C.D. " Comparative study of dreams, The TAT, and Tarot, D.A.I . 1986 Vol 4 p. 2822.

46 - Trisburg R.W." Denial and overcompensation in Male" Psychotherapy and Psycho Somatics. Dec.1987. Vol 47 (1) pp. 88-102.

47 - Vaillant G,E " An empirically validated hierarchy of defences mechanisms " Archives of General Psychology 1986 Vol 43(8), pp. 46-82.

48 - Von-Der-Lippe " Character and defense : relationships between oral obsessive and Hysterical character traits and defense mechanism " Scandinavian Jornal of Psychology 84 1987 Vol 27 (3) pp. 107-129.

49 -Whiteman The relationship between developmental maturity and success " , J. of Psych. 1967 Vol 14 p. 198.